

بحار الأنوار

[259] 42 - ختم: عدة من أصحابنا، عن ابن الوليد، عن الصفار، عن محمد بن الحسين عن

موسى بن سعدان، عن عبد الله بن القاسم الحضرمي، عن عمرو بن ثابت قال: سمعت أبا عبد الله (عليه السلام) يقول: إن النبي (صلى الله عليه وآله) لما قبض ارتد الناس على أعقابهم كفارا إلا ثلاثة: سلمان، والمقداد، وأبو ذر الغفاري، إنه لما قبض رسول الله (صلى الله عليه وآله) جاء أربعون رجلا إلى علي بن أبي طالب (عليه السلام) فقالوا: لا والله لا نعطي أحدا طاعة بعدك أبدا، قال: ولم؟ قالوا: إنا سمعنا من رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) فيك يوم غدیر، قال: وتفعلون؟ قالوا: نعم، قال: فأتوني غدا محلقيين، قال: فما أتاه إلا هؤلاء الثلاثة، قال وجاءه عمار بن ياسر بعد الظهر ف ضرب يده على صدره ثم قال له: ما آ ن لك أن تستيقظ من نومة الغفلة؟ ارجعوا فلا حاجة لي فيكم، أنتم لم تطيعوني في حلق الرأس فكيف تطيعوني في قتال جبال الحديد، ارجعوا فلا حاجة لي فيكم (1). 43 - ختم: جعفر بن الحسين المؤمن، عن ابن الوليد، عن الصفار، عن ابن عيسى يرفعه، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: إن سلمان كان منه إلى ارتفاع النهار (2) _____ (1) الاختصاص:

6. (2) أي كان منه حيرة في تكليفه كيف يعمل فتلكا في انكار المنكر إلى ارتفاع النهار ثم جاء وأنكر عليهم قائلا كرداد وناكرداد إلى آخر ما عرفت نصه قبل ذلك، ولما كان التأخير منه وهو من المؤمنين المتيقنين دون شأنه، أصيب بأن وجئ عنقه تكفيرا، وهكذا ابتلاء أبي ذر رحمه الله بالمصائب التي ابتلى بها، كان تكفيرا لتلكوئه في انكار المنكر، وأما المقداد بن عمر، فهو الذي أنكر عليهم في بادئ بدء الامر في السقيفة على ما ذكره ابن أبي الحديد في ج 1 ص 58 من شرحه (للخطبة الشقشقية) قال في كلام له: " وعمر هو الذي شيد بيعة أبي بكر ورغم المخالفين فيها: فكسر سيف الزبير لما جرده ودفع في صدر مقداد ووطئ في السقيفة سعد بن عباد و قال: اقتلوا سعدا قتل الله سعدا وحطم أنف الحباب المنذر الذي قال يوم السقيفة: أنا جذيلها المحكك وعذيقها المرجب، إلى =